



World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale

Secrétariat

7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300 – CH 1211 Genève 2 – Suisse

Tél.: +41 (0) 22 730 81 11 – Fax: +41 (0) 22 730 81 81

wmo@wmo.int – www.wmo.int

Weather • Climate • Water
Temps • Climat • Eau

جنيف، 10 كانون الأول/ديسمبر 2013

الرسالة رقم: CLPA/CCA/UNFCCC-COP19

الموضوع: نتائج المؤتمر التاسع عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC COP19) (وارسو، بولندا، 11-22 تشرين الثاني/نوفمبر 2013)، ونتائج أنشطة المنظمة (WMO)

الإجراء المطلوب: يرجى من ممثلي المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) أن يتابعوا النتائج ذات الصلة للمؤتمر التاسع عشر للأطراف (COP 19)، وأن يدعموا أنشطة المنظمة (WMO)

تحية طيبة وبعد،

لعلكم قد علمتم من رسالتي المؤرختين 21 آب/أغسطس و6 تشرين الثاني/نوفمبر 2013 أن الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP 19) قد عُقدت بالتزامن مع المؤتمر التاسع للأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 9) في وارسو، بولندا، في الفترة 11-22 تشرين الثاني/نوفمبر 2013. وقد تضمن المؤتمر أيضاً الدورات التالية:

- الدورة التاسعة والثلاثون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (CBSTA 39)؛
- الدورة التاسعة والثلاثون للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI 39)؛
- الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج دربان من أجل تحسين العمل (ADP).

وافتح الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف (COP 19) والدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 9) أعمالهما في 19 تشرين الثاني/نوفمبر بعد الظهر، واستمر العمل لغاية 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

وساهمت المنظمة (WMO) في أربعة لقاءات جانبية نُظمت بالمشاركة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن مواضيع من قبيل الزراعة وقدرة السكان على المقاومة والصحة، وكانت هذه المواضيع ذات صلة بالمجالات ذات الأولوية للإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS).

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لأعضاء المنظمة) (PR-6733)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

وفي الجلسة العامة الافتتاحية للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 39)، ألقى نائب الأمين العام للمنظمة (WMO) بياناً بشأن نتائج الدورة الأولى للمجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية (IBCS-1)، المنشأ من أجل الإشراف على تنفيذ الإطار العالمي (GFCS) وإدارته. وقدمت المنظمة (WMO) أيضاً، في إطار الموضوع ذاته، وثيقة لاتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC) تتضمن مزيداً من المعلومات التفصيلية عن نتائج الدورة الأولى للمجلس الحكومي الدولي (IBCS-1). وللحصول على مزيد من المعلومات، الرجاء الرجوع إلى الوصلة التالية: <http://unfccc.int/resource/docs/2013/smsn/igo/139.pdf>

وعلاوة على ذلك، قدمت المنظمة (WMO) مجموعة من الرسائل الرئيسية موجهة من دوائر المنظمة (WMO) إلى المؤتمر التاسع عشر للأطراف (COP 19)، تضمنتها رسالتي المؤرخة 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2013، المقدمة بجميع لغات الأمم المتحدة. وتسلط الرسالة الضوء أيضاً على مسائل ومجالات عمل هامة تشارك فيها المرافق الوطنية (NMHSs)، في إطار عملية مؤتمر الأطراف ذات الصلة. وللحصول على مزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الوصلتين التاليتين:

<http://unfccc.int/resource/docs/2013/smsn/igo/141.pdf>

http://unfccc.int/resource/docs/2013/smsn/igo/wmo_key_messages_un_languages.pdf

وقدم النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS)، الذي تشارك المنظمة (WMO) في رعايته، وثيقة إلى الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة (SBSTA 39) بشأن أنشطته الراهنة الداعمة للإطار العالمي (GFCS) ولاتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC)، وتتصدى للحاجة إلى عمليات رصد للتكيف مع تغير المناخ.

<http://unfccc.int/resource/docs/2013/smsn/igo/138.pdf>

ويسرني أن أبلغكم أن القرارات التالية قد رحبت بالمبادرات الجارية للمنظمة (WMO) وبإسهام المنظمة في أعمال الاتفاقية:

البحوث والرصد المنهجي

(أ) في إطار البحوث والرصد المنهجي، أخذت الدورة التاسعة والثلاثون للهيئة الفرعية (SBSTA 39) علماً بالمعلومات التي قدمتها المنظمة (WMO) بشأن التطورات المتعلقة بتنفيذ الإطار العالمي (GFCS) وبناتج الدورة الأولى للمجلس الحكومي الدولي (IBCS-1). كما دعت الهيئة الفرعية (SBSTA) المنظمة (WMO) إلى أن تقدم لها في دورتها الحادية والأربعين معلومات عن نتائج الدورة الثانية للمجلس الحكومي الدولي (IBCS) التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2014؛

(ب) أخذت الهيئة الفرعية (SBSTA) علماً أيضاً مع التقدير بالمعلومات التي قدمها النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) بشأن أنشطته الأخيرة والمزمعة بشأن دوره ودور الجهات الراعية له وشركائه في تعزيز شبكات الرصد وتوفير معلومات وبيانات مناخية عالية الجودة، بما في ذلك في تنفيذ الإطار العالمي (GFCS)؛

(ج) رحبت الهيئة الفرعية (SBSTA) بإسهام الفريق العامل الأول في تقرير التقييم الخامس (AR5) للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC). وأشارت الهيئة (SBSTA) إلى أن الهيئة الحكومية الدولية (IPCC) ستكون قد قدمت إسهامات فريقها العاملين الثاني والثالث في تقرير التقييم الخامس عند انعقاد الدورة الأربعين للهيئة الفرعية (SBSTA)، كما ستكون قد قدمت التقرير التجميعي لتقرير التقييم الخامس عند انعقاد الدورة الحادية والأربعين للهيئة الفرعية (SBSTA)؛

(د) نوهت الهيئة الفرعية (SBSTA) بأهمية الرصد المنهجي بالنسبة إلى عملية اتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC) بشكل عام، بما في ذلك للنهوض بنمذجة المناخ على كافة النطاقات من أجل اتخاذ قرارات بشأن التكيف. وأشارت إلى أن لا يزال هناك ثغرات في البيانات الرصدية الحساسة، ومن ضمنها البيانات الخاصة بالمحيطات، وفي الشبكات في بعض أنحاء العالم، لاسيما في البلدان النامية. وأكدت الهيئة (SBSTA) أهمية سجلات البيانات التاريخية، وضرورة تعزيز جهود إنقاذ البيانات ورقمنتها، ومراقبة المناخ. ولذا حثت الهيئة الفرعية الأطراف والمنظمات المختصة على تعزيز قدرتها وتعاونها وتنسيقها في هذا المجال؛

(هـ) أشارت الهيئة الفرعية (SBSTA) أيضاً إلى أن حلقة العمل المتعلقة بالرصد المنهجي، المنظمة بتعاون وثيق مع النظام العالمي (GCOS) والجهات الراعية له، يمكن أن تساعد على تحديد سبل تعزيز الرصد المنهجي، وتحسين القدرات ذات الصلة في البلدان النامية، لاسيما لدعم تخطيط التكيف. ويمكن الحصول على النص الكامل لهذه القرارات على الموقع التالي:

http://unfccc.int/documentation/documents/advanced_search/items/6911.php?preref=600007673#beg

برنامج عمل نيروبي بشأن آثار تغير المناخ وهشاشة الأوضاع إزائه والتكيف معه

فيما يتعلق ببرنامج عمل نيروبي بشأن آثار تغير المناخ وهشاشة الأوضاع إزائه والتكيف معه، أخذ مؤتمر الأطراف التاسع عشر (COP 19) علماً بإقامة روابط مع مخرجات العمل الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك عملية الخطط الوطنية للتكيف، والبحوث والرصد المنهجي، والهيئات المندرجة تحت مظلة الاتفاقية. كما أشار مؤتمر الأطراف التاسع عشر إلى تطور النواتج المعرفية لتحسين فهم وتقييم آثار تغير المناخ وهشاشة الأوضاع إزائه والتكيف معه لتلبية للاحتياجات التي حددها الأطراف. وأيد مؤتمر الأطراف التاسع عشر (COP 19) نشر النواتج المعرفية بفاعلية على كل من النطاق الإقليمي والوطني ودون الوطني من خلال وسائل منها شبكات المعرفة والمنسقين الوطنيين، لاسيما في البلدان النامية. ولعل المراكز المناخية الإقليمية (RCCs) والمنتديات الإقليمية للتوقعات المناخية (RCOFs) هي الأفضل في هذا السياق لتلبية هذا الاحتياج. وعلاوة على ذلك، طلب مؤتمر الأطراف التاسع عشر من الهيئة الفرعية (SBSTA) أن تنظر في جملة أمور منها المسائل التالية:

(أ) النظم الإيكولوجية؛

(ب) المستوطنات البشرية؛

(ج) موارد المياه؛

(د) الصحة.

ولعلكم تعلمون أن هاتين المسألتين الأخيرتين تندرجان ضمن المجالات ذات الأولوية لتنفيذ الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS).

آلية وارسو الدولية للخسائر والأضرار

عملاً بالقرار CP.18/3 الذي تناول دور وإسهام الإطار العالمي (GFCS)، أنشأ مؤتمر الأطراف التاسع عشر (COP 19) آلية وارسو الدولية للخسائر والأضرار بالارتباط بآثار تغير المناخ ضمن إطار عمل كانكون للتكيف. ويأخذ القرار بعين الاعتبار الترتيبات المؤسسية القائمة ومن بينها الفوائد التي تجنيها دوائر المنظمة (WMO)، من قبيل المراكز المناخية الإقليمية (RCCs) واللجان الفنية باعتبارها من الهيئات التأسيسية للمنظمة

(WMO). وأنشأ مؤتمر الأطراف التاسع عشر أيضاً لجنة تنفيذية لآلية وارسو الدولية لكي ترفع تقارير سنوية إلى مؤتمر الأطراف من خلال الهيئة الفرعية (SBSTA) والهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI). ويتضمن قرار المؤتمر التاسع عشر أفرقة خبراء في إطار الاتفاقية وخبرات ومعارف المؤسسات المختصة وهيئات خبرات من خارج الاتفاقية على كافة المستويات لجلب المهارات اللازمة في نهج التصدي للخسائر والأضرار المرتبطة بتأثير تغير المناخ، بما في ذلك ظواهر الطقس المتطرفة والظواهر البطيئة الحدوث. وستسهم المنظمة (WMO) في آلية وارسو الدولية من خلال تنفيذ الإطار العالمي (GFCS)، لاسيما في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وكذلك في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

وعلى صعد أخرى، كان وجود المنظمة (WMO) ملموساً في المؤتمر من خلال إصدار تقريرها عن تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي في 2012، وتقريرها عن الاتجاهات المناخية والظواهر المشهودة حتى الآن في 2013. وقد حظي هذان التقريران بتغطية إعلامية واسعة النطاق، وأشار إليهما على نطاق واسع خلال المؤتمر باعتبارهما يقدمان أدلة واضحة على ضرورة اتخاذ إجراءات إزاء تغير المناخ. ويمكن الوصول إلى نشرة المنظمة بشأن غازات الاحتباس الحراري والبيان المؤقت للمنظمة (WMO) عن حالة المناخ العالمي في 2013، من خلال الوصلتين التاليتين:

http://www.wmo.int/pages/prog/arep/gaw/ghg/documents/GHG_Bulletin_No.9_en.pdf

http://www.wmo.int/pages/mediacentre/press_releases/documents/ProvisionalStatementStatusClimate2013

وفي إطار مبادرة "توحيد الأداء في الأمم المتحدة"، استضاف هذا العام الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون باعتباره رئيساً لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CEB)، لقاءً رفيع المستوى بعنوان "منظومة الأمم المتحدة كحافز للعمل من أجل المناخ: تعزيز التنمية المستدامة المنخفضة الكربون". وشجع هذا اللقاء على إقامة حوار بين الأطراف في الاتفاقية والمجتمع المدني والقطاع الخاص ورواد منظومة الأمم المتحدة لإبراز القدرة الجماعية لمنظومة الأمم المتحدة على دعم البلدان في تنفيذ التنمية المستدامة المنخفضة الكربون. وأبرز الأمين العام للمنظمة (WMO)، باعتباره أحد المشاركين في اللقاء، الدور الرائد للمنظمة (WMO) في تقديم معلومات علمية غير متحيزة للتصدي لتغير المناخ، والفوائد المتوقعة من تنفيذ الإطار العالمي (GFCS) من أجل التكيف.

وعلى غرار ما حدث في الدورات السابقة لمؤتمر الأطراف، قدمت منصة العرض التي أقامتها المنظمة (WMO)، بالتعاون مع المعهد البولندي للأرصاد الجوية وإدارة المياه (IMGW)، معلومات للزوار والمندوبين عن دور المنظمة (WMO) والمرافق الوطنية (NMHSs)، لاسيما في أنشطة التكيف. وإضافة إلى برامج المنظمة (WMO)، ساهمت برامج أخرى تشارك المنظمة (WMO) في رعايتها، مثل البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS)، بتوزيع مطبوعات إلكترونية على المنصة. وعلاوة على ذلك، خصصت المنظمة (WMO) صفحة شبكية لأعمالها التحضيرية ومشاركتها في مؤتمر الأطراف التاسع عشر (COP 19). كما قدمت المنظمة معلومات أساسية وأخبار يومية من وارسو خلال أيام العمل لهذا المؤتمر.

http://www.wmo.int/pages/prog/wcp/COP/cop19/index_en.php

ومن دواعي سروري ملاحظة أن ثلاثين من مديري مرافق الأرصاد الجوية الهيدرولوجية والممثلين الدائمين، ومن بينهم نائبان لرئيس المنظمة (WMO)، ورئيس الاتحاد الإقليمي لآسيا (RA II)، قد حضروا هذا المؤتمر. وعلاوة على ذلك، صاحب زهاء 120 مندوباً من 56 مرفقاً وطنياً (NMHSs) وفودهم الوطنية في مؤتمر الأطراف التاسع عشر. كما حضر المؤتمر خبراء في الأرصاد الجوية والمناخ ضمن الوفود من المنظمات غير الحكومية ومراكز البحوث، مثل المركز الأفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية لأغراض التنمية (ACMAD) والمركز الإقليمي للتدريب على الأرصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجيا التطبيقية وتطبيقاتها (AGRHMET)، وجامعة شرق آسيا، والمعهد الدولي للبحوث المتعلقة بالمناخ والمجتمع (IRI)، وجامعة الدول العربية، والأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية، ومركز هادلي التابع لمكتب الأرصاد الجوية بالملكة المتحدة.

نتائج أخرى لمؤتمر الأطراف التاسع عشر (COP 19)/ الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 9)

فيما يتجاوز المسائل المحددة الخاصة بالمنظمة (WMO) والمشار إليها أعلاه، أود أن أشير إلى أن الحكومات قد اتخذت في مؤتمر الأطراف التاسع عشر (COP 19) ومؤتمر الأطراف التاسع العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 9)، خطوات في طريق التوصل إلى اتفاق مناخي عالمي في 2015 يتضمن قرارات جديدة هامة تخفّض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات، وبشأن الخسائر والأضرار. وقد حدد مؤتمر الأطراف التاسع عشر مساراً للحكومات لإعداد مشروع نص لاتفاق مناخي عالمي جديد لطرحه على الطاولة في مؤتمر الأمم المتحدة المقبل بشأن تغير المناخ في بيرو. وهذه خطوة جوهرية للتوصل إلى اتفاق نهائي في باريس في 2015.

تمويل التكيف

أسفر اجتماع وارسو أيضاً عن إعلانات محددة للإسهامات المقبلة في التمويل العام للمناخ لدعم إعداد خطة قُطرية. وفي غضون ذلك، سيبدأ مجلس الصندوق الأخضر للمناخ عملياته الأولية لحشد الموارد في أقرب وقت ممكن. كما طُلب من البلدان المتقدمة أن تقدم تبرعات طموحة وسريعة لمؤتمر الأطراف العشرين (COP 20) في كانون الأول/ ديسمبر من العام المقبل للتمكين من بدء العمل بشكل فعال. وتعهد زهاء ثمانية بلدان نامية بتقديم ما يربو على 100 مليون دولار لصندوق التكيف الذي بدأ الآن في تمويل مشروعات وطنية.

قمة الأمم المتحدة للمناخ

أكد مجدداً الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون في وارسو دعوته إلى كافة الحكومات والقادة من قطاعات المالية والأعمال والحكومات المحلية والمجتمع المدني إلى حضور مؤتمر القمة العالمي للمناخ في نيويورك في 23 أيلول/ سبتمبر 2014. وسيكون هذا المؤتمر مكملاً لعملية مؤتمر الأطراف.

تخفيض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات

تضمنت اتفاقات مؤتمر الأطراف التاسع عشر (COP 19) مجموعة هامة من القرارات الخاصة بسبل مساعدة البلدان النامية على الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وهو ما يمثل خمس كافة الانبعاثات الناجمة عن الأنشطة البشرية تقريباً. وسُميت مجموعة الاتفاقات المذكورة "إطار عمل وارسو لتخفيض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD+)"، وتعهد عدد من البلدان المتقدمة بالتزامات مالية قدرها 280 مليون دولار لدعم إطار عمل وارسو.

انتخاب أعضاء الهيئات التابعة للاتفاقية

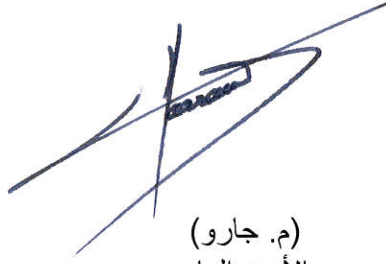
بالإشارة إلى قرار مؤتمر الأطراف التاسع عشر بشأن "انتخاب أعضاء الهيئات التابعة للاتفاقية ولبروتوكول كيوتو"، يسرني بشكل خاص أن أشير إلى أن السيد Emmanuel Dumisani Diamini، الممثل الدائم لسوازيلند لدى المنظمة (WMO) قد انتخب رئيساً للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA) للفترة القادمة.

وعلاوة على ذلك، انتخب مندوبان من المرفقين الوطنيين لطاجيكستان ولسوتو، وهما بالتحديد السيد Ilhomjon Rajabov، نائباً لرئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI)، والسيدة Mabafokeng F. Mahabisa، مقررة للهيئة الفرعية (SBI)، على التوالي، مما سيعزز مشاركة المندوبين من المرافق الوطنية في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (UNFCCC) ويعطيها قيمة إضافية. وأرى أن هذا الاختيار سيعزز بشكل أكبر دور وإسهام

المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في إطار دورات الهيئة الفرعية (SBSTA) والهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI) ومؤتمر الأطراف (COP).

وختاماً، أود أن أعرب عن خالص شكري للمعهد البولندي للأرصاد الجوية وإدارة المياه (IMGW) للدعم الذي قدمه لوفد المنظمة (WMO) خلال هذا المؤتمر ولجميع المندوبين الوافدين من المرافق الوطنية (NMHSs) الذين حضروا مؤتمر الأطراف التاسع عشر (COP 19). وإنني لأتطلع إلى تعاونكم المستمر في اللقاءات المقبلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



(م. جارو)
الأمين العام